

VIDEO FORECAST

A Selection of Video Art from Central Asia

VIDEO FORECAST

A Selection of Video Art from Central Asia

يعرّف معرض مجموعة من الأشرطة الفنية المصوّرة من آسيا الوسطى ، الجمهور اللبناني على الاستراتيجيات والممارسات الفنيّة المعاصرة التي تتميّز بها الان جمهوريات اسيا الوسطى التي كانت جزءاً من الاتحاد السوفياتي السابق. فقد مرّت هذه البلدان، خلال العقدين الماضيين، في دوامة من التغيير السياسي والاجتماعي والثقافي. تتأثّر التحوّلات التي تشهدها هذه الدول الخمس في اسيا الوسطى - كازاخستان وقرغيزستان وطاجكستان وتركمنستان وأوزبكستان - بعوامل تاريخية وسياسية عدّة؛ فبحثها المستمر عن هويّة خاصة بها بعد تفكّك الاتحاد السوفياتي ينطبع بالإرث الذي خلفه الماضي السوفياتي، والقومية الصاعدة من جديد، والصحوّة الإسلامية [بما في ذلك بأشكالها المتشدّدة]، والتطلّعات الديمقراطية الموالية للغرب. يتوقّف الفنانون المشاركون في هذا المعرض عند التناقضات التي تشهدها حالياً بلدانهم التي تمرّ منذ عقدين في المخاض المؤلم للعملية الانتقالية، فيتأملونها أو يستكشفونها أو يستلهمون أفكاراً منها.

قد يجد زوّار المعرض أن بعض الأشرطة المصوّرة تنقل أحداثاً سياسية واجتماعية شبيهة بما يشهده العالم العربي منذ كانون الأول/ديسمبر 2010 تحت مسمّى "الربيع العربي". لكن، وفي حين وُضعت المنطقة العربية تحت مجهر الإعلام والرأي العام في العالم الغربي، جرى التعتيم في شكل أساسي على المسارات المشابهة التي تشهدها دول آسيا الوسطى التابعة للاتحاد السوفياتي سابقاً. يُتيح المعرض فرصة للاطلاع، من منظار فنيّ، على بعض جوانب الأوضاع في تلك البلدان التي تجمّعها تاريخياً قواسم مشتركة كثيرة مع العالم العربي والشرق الأوسط. وإلى جانب التشارك في المعتقدات الدينية، والإرث الثقافي، والخصائص اللغوية، والروابط الإثنية، ثمة نقاط تشابه كثيرة أيضاً، في المشهد السياسي والاجتماعي، بين دول المنطقة وبلدان آسيا الوسطى في مرحلة ما بعد الاتحاد السوفياتي. فالظروف السياسية في بعض دول آسيا الوسطى شبيهة بالأوضاع في مصر أو اليمن أو تونس - إنما قبل وقت طويل من انطلاقة الربيع العربي. بعد تفكّك اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، شهدت المنطقة صحوّة دينية جاءت بمثابة ردّ فعل على سياسة اجتثاث الأسلمة التي فرضها الاتحاد السوفياتي، والتي لا تزال محفورة في ذاكرة السكّان، لا سيما في المدن. ولم يمضِ وقت طويل حتى عمدت الأنظمة الجديدة في تلك البلدان كافةً إلى كبح هذه الصحوّة، لا بل إلى القضاء على أيّ محاولة لتحديّ سلطة الدولة. لا تزال معظم البلدان الخمسة تخضع لأنظمة سلطوية تمارس القمع ضد أي شكل من أشكال النشاط

CURATORIAL STATEMENT

Video Forecast: A Selection of Video Art from Central Asia introduces the Lebanese public to contemporary artistic strategies and practices encountered today in the post-Soviet republics of Central Asia. Over the past two decades these countries have been caught up in a spiral of political, social and cultural change. The transformations taking place in these five Central Asian states – Kazakhstan, Kyrgyzstan, Tajikistan, Turkmenistan, and Uzbekistan – are influenced by multiple historical and political factors; their continuing negotiation of a post-Soviet identity is shaped by the enduring heritage of the Soviet past, a resurgent nationalism, an Islamic revival [also including its radical forms] and pro-Western democratic aspirations. The artists presented in this exhibition reflect, explore, or draw upon one or another of the contradictions found today in their countries – caught for two decades in a painful process of transition.

Visitors to this exhibition may find that certain videos resonate with political and social events taking place in the Arab world since December 2010, under the catchy phrase “Arab Spring.” While this entire region has come under the scrutiny of Western media and public opinion, similar processes in post-Soviet Central Asia have, for the most part, been ignored. The exhibition provides an opportunity to make known, through an artistic lens, some aspects of the situation in countries that, historically, have had much in common with the Arab world and the Middle East. Besides sharing religious beliefs, a cultural heritage, linguistic traits, and ethnic ties, there are also many similarities in the political and social landscape of the post-Soviet Central Asian countries. In some of these states the political circumstances recall those in Egypt, Yemen or Tunisia – but long before the Arab Spring began. After the dissolution of the USSR the region was caught up in a religious revival, which came as a counter-reaction to

السياسي، وتضطهد كل من يجرؤ على تحدّي الوضع القائم، لا سيما المنظمات الأهلية التي ترفع لواء الديمقراطية، والمعارضة الدينية المتشدّدة. وفي حين وجّهت المنظمات غير الحكومية تطلّعاتها نحو الديمقراطيات الليبرالية الغربية، تريد المعارضة الدينية المتشدّدة أن تستعيد بلدانها مكانتها ضمن العالم الإسلامي الأوسع. في معظم هذه الدول، جرى "تطهير" المعارضة بكاملها [لسياسية والدينية على السواء] من ميدان النضال السياسي، فاضطّرت إلى الانتقال للعمل في الخفاء أو الهجرة.

اكتسبت الصحة الدينية ودورها في الحياة الثقافية في هذه البلدان أهميّة لا سيما بعد تفكّك الاتحاد السوفياتي. واليوم تتنازع هذه البلدان عمليّتان: العلمنة التي تفرضها الدولة، والصحة الدينية لقوى المعارضة المستضعفة. لا شك في أن الوضع ليس معمّماً على الجميع، ويختلف من بلد إلى آخر. فمسارات العلمنة في كازاخستان وقرغيزستان أقوى بكثير منها في طاجكستان وأوزبكستان وتركمنستان. وفي هذه المرحلة، من الصعب تحديد النزعة [الأسلمة في مقابل اجتثاث الأسلمة] التي ستسود في نهاية المطاف. إلى جانب هذه النزاعات الأيديولوجية، تعاني هذه البلدان أيضاً من مشكلات اجتماعية واقتصادية حادّة، مثل استمرار الفقر واللامساواة، والفساد والإجرام، والبطالة وهجرة اليد العاملة بأعداد كبيرة إلى روسيا. انطلاقاً من هذه الخلفية، يحاول الاختصاصيون في العلوم السياسية والمسؤولون الحكوميون توقّع المسار الذي ستسلكه آسيا الوسطى: هل ستصبح هذه البلدان أكثر تقبّلاً للأفكار الدينية بالاستناد إلى الثقافة والتقليد الإسلاميّين، أم هل ستتبع أنماطاً أكثر علمانيّة وتأثراً بالطابع الغربي في الحكم والدولة والمجتمع؟ هل ستدور المنطقة في فلك روسيا أم الصين، في فلك العالم العربي أم الغرب؟ لكنها أسئلة للمستقبل. أما في الوقت الراهن، فمصدر القلق الأكبر بالنسبة إلى المفكرين والفنّانين المحليين هو الطابع السلطوي للأنظمة القائمة.

يتألّف المعرض من مجموعة مختارة من الأشرطة المصوّرة والأفلام التجريبية من إعداد فنّانين من طاجكستان وأوزبكستان وقرغيزستان وكازاخستان في آسيا الوسطى. تقدّم هذه الأفلام والأشرطة المصوّرة لمحة عامة عن الأوضاع الثقافية إنّما أيضاً السياسية والاجتماعية الراهنة في هذه البلدان. يعلّق هؤلاء الفنّانون، في أعمالهم، على بعض المسائل الأكثر إلحاحاً أو يفسّرونها أو يتأمّلون فيها: القومية، والتشددّ الديني، واللامساواة بين الرجل

a Soviet-enforced de-Islamization well-remembered by the local populace, especially in urban areas. Shortly thereafter this revival was curbed by new regimes in each country. In fact, every form of challenge to the power of the state has been suppressed. Most of the five countries are still run by authoritarian regimes that crush every form of political activity, persecuting those who dare to challenge the status quo – a challenge that usually comes either from pro-democratic NGOs or from the radical religious opposition. While the former have directed their aspirations towards Western liberal democracies, the latter want to see their countries regain their place within a larger Islamic world. In most of these states any opposition (both political and religious) has been “cleansed” from the field of political struggle, forced to go underground or ultimately emigrate.

The religious revival and its role in the cultural lives of these countries has become an issue especially in the post-Soviet period. Today, they are caught between processes of secularization – imposed by the state – and the religious revivalism of weakened opposition forces. Of course, the situation is not at all homogenous, and differs from country to country. The processes of secularization in Kazakhstan and Kyrgyzstan are much stronger than those in Tajikistan, Uzbekistan and Turkmenistan. At this point it is difficult to say which trend (Islamization versus de-Islamization) will prevail. In addition to these ideological struggles there are severe social and economic problems, such as continuing poverty and inequality, corruption and crime, unemployment and large-scale labor migration to Russia. Against this background political scientists and governmental administrators are trying to predict what course Central Asia will follow: will these countries become more receptive to religious ideas based on Islamic culture and tradition, or will they follow more secular and “Western” forms of government, state

والمرأة، وغياب الحوار البنّاء بين الشعب والسلطات، وسواها من المواضيع. فعلى سبيل المثال، يتحدّث الفنان الأوزبكي **فياتشيسلاف أخونوف** في شريطه المصوّر الذي يحمل عنوان Blind Alley [طريق مسدود]، عن حالة مستمرّة من اليأس والامبالاة تامة. ويتضمّن شريط Bastion [الحصن] للفنان الكازاخستاني **ألكسندر أوجاي**، مقتطفات من مسارات التحديث التي شهدها الاتحاد السوفياتي في مطلع القرن العشرين - في إشارة إلى التحديث الذي تشهده كازاخستان خلال العقود الماضية. وفي شريط يوثّق أحداثاً تدور في الشارع بعنوان Pastan، من إعداد الفنان الكازاخستاني **إربولسين ملديبيكوف**، يلمس المشاهد حجم السيطرة والقمع السلطويّين في حياة الكازاخستانيين من خلال مشهد يعرض عقاباً قاسياً جداً يتعرّض له أحد الأشخاص بسبب عصيانه. تشهد هذه الأعمال وسواها في معرض مناخ متغيّر: بلدان آسيا الوسطى في أشرطة مصوّرة، على الاضطرابات السياسية والاجتماعية إنما أيضاً على التحوّلات الثقافية والفنية التي يشهدها الفنّ المعاصر في المنطقة.

ستيفان روسو [قيّم مستقل]

and society? Will the region remain in the zone of influence of Russia or of China, the Arab world or the West? But these are questions for the future. For now, the greatest concern for local intellectuals and artists has been the authoritarian character of the local regimes.

This exhibition consists of a selection of videos and experimental films produced by artists from such Central Asian countries as Tajikistan, Uzbekistan, Kyrgyzstan and Kazakhstan. The films and videos offer an overview of the current cultural but also political and social situations in these countries. In their works these artists comment, interpret or reflect upon some of the most pressing issues: nationalism, religious radicalism, regional segregation, gender inequality, and the lack of constructive negotiation between the general public and the authorities, to name only a few. One witnesses, for instance, a persistent state of despair and a total impassivity in the video work *Blind Alley* produced by the Uzbek artist **Vyacheslav Akhunov**. The video *Bastion* by the Kazakh artist **Alexander Ugay** is a recollection of the processes of modernization that took place in the early twentieth century in the USSR – a hint at Kazakhstan's own unfolding of modernization over the past decades. In a video documentation of a street performance entitled *Pastan*, made by the Kazakh artist **Erbolsyn Meldibekov**, the viewer gains a sense of the degree of authoritarian control and repression in Kazakh life in witnessing a display of brutal punishment for an individual act of disobedience. These and other works in *Video Forecast: A Selection of Video Art from Central Asia* bear witness not only to political and social turmoil but also to the cultural and artistic transformations taking place in contemporary art of the region.

Stefan Rusu [Independent Curator]

سعيد أتابيكوف

فياتشيسلاف أخونوف

أولان دجاباروف

إربولسين ملديبيكوف

علاء روميانتزييفا

سوراو تويشييفا

رستم خلفين

سابزالي الشريف و جمشيد خوليکوف

ألكسندر أوغاي

SAID ATABEKOV

VYACHESLAV AKHUNOV

ULAN DJAPAROV

ERBOLSYN MELDIBEKOV

ALLA RUMYANTSEVA

SURAYO TUYCHIEVA

RUSTAM KHALIFIN

SABZALI SHARIF & JAMSHED KHOLIKOV

ALEXANDER UGAY

وُلد عام 1965 في بيز تيريك في أوزبكستان، يقيم ويعمل في شيمكنت في كازاخستان.

يتحدّث الشريط عن لعبة وطنية تُدعى kokpar، يحاول اللاعبون فيها التقاط جيفة ماعز مقطوعة الرأس وقذفها في المرمى الذي يشبه مرمى الرُّكبي. من جهة، إنها لعبة قاسية جداً حيث القانون الوحيد هو قانون القوّة، ولذلك تبدو وكأنها تجسيد لمعركة بدائية شبيهة بمعارك ما قبل التاريخ. ومن جهة ثانية، ترمز إلى التحرّر من القوانين العادية. اللعبة خطيرة، ووحشية أحياناً، فنحن أمام مشهد لأشخاص يتناشون، بالمعنى الحرفي للكلمة، قطعة لحم - في سيناريو يشبه، بحسب الفنّان، حقائق اقتصاد السوق النيوليبرالي الذي يبجّل التنافس والقيادة والنجاح. تتخلّل مشاهد المباراة صور أعلام وطنية لبلدان أوروبية عدّة عرض فيها أتايكوف أعماله في الأعوام الماضية.

معركة للسيطرة على الساحة، شريط مصوّر
المدة: 5 دقائق و34 ثانية، بالأسود والأبيض، 2009

SAID ATABEKOV

Born in 1965 in Bes Terek, Uzbekistan. Lives and works in Chimkent, Kazakhstan.

The film is a documentation of a national game called *kokpar*, in which riders try to grab the headless body of a goat and throw it into or through a goal, which is similar to a rugby goal. On one hand, this is a very harsh competition, in which the only rule is the rule of force, and therefore looks like an incarnation of some primal, prehistoric battle. On the other hand, it signifies emancipation from ordinary rules. Dangerous, sometimes cruel, it is literally a scene of people grabbing for a piece of meat—according to the artist's opinion, a scenario parallel to the realities of the neo-liberal market economy, which worships competition, leadership, and success. The footage of the game is interspersed with images of national flags from the various European countries where he has exhibited over the past several years.



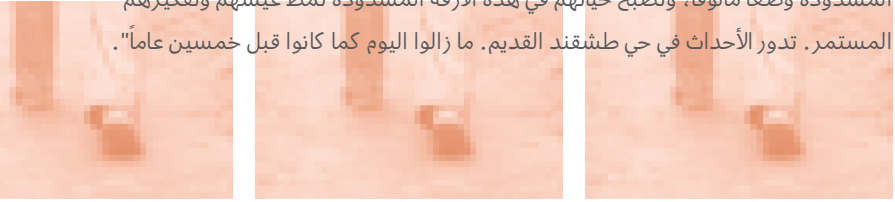
Battle for the Square, Video
Duration : 5'34" : b/w : 2009





وُلد عام 1948 في أوتش في قرغيزستان، يقيم ويعمل في طشقند في أوزبكستان.

"بمحاذاة منزلي تبدأ المدينة القديمة التي تتألف من متاهة من الأزقة المسدودة ذات الأشكال المتنوعة. الشخصيات في فيلمي متحركة دائماً؛ إنهم تائهون في هذه الممرات الضيقة يبحثون عن مخرج، ويحاولون تحرير أنفسهم من نظام الأزقة المعقد. ما إن يخرجوا من زقاق حتى يدخلوا في آخر يمكن أن يكون قصيراً أو طويلاً، متعرجاً أم مظلماً. يجدون أنفسهم دائماً في أوضاع ميؤوس منها، في الصباح أم العصر أم المساء أم الليل. شيئاً فشيئاً تتحول الطرق المسدودة وضعاً مألوفاً، وتصبح حياتهم في هذه الأزقة المسدودة نمط عيشهم وتفكيرهم المستمر. تدور الأحداث في حي طشقند القديم. ما زالوا اليوم كما كانوا قبل خمسين عاماً".



طريق مسدود، شريط مصوّر
المدة : 8 دقائق و55 ثانية : بالألوان : 2007

VYACHESLAV AKHUNOV

Born in Och, Kyrgyzstan in 1948, lives and works in Tashkent, Uzbekistan.

"Next to my house begins the old city with a maze of dead-end alleyways of various configurations. The characters in my film are always in motion; they are lost in these narrow passages looking for a way out, trying to free themselves from the intricate system of alleys. As soon as they get out of one alley they end up in another one which can be short or long, winding or dark. They always find themselves in hopeless situations, in the morning, afternoon, evening or at night. Gradually the dead ends become a habitual state, and their lives in these dead-end alleyways become their constant way of life and of thinking. The action takes place in the old quarter of Tashkent. The old quarter and its alleys look the same today as they looked fifty years ago."

Blind Alley, Video

Duration : 8'55" : Color : 2007





وُلد عام 1960، يقيم ويعمل في بيشكيك في قرغيزستان.

"المكان: نبات أخضر ينمو بطريقة مفاجئة داخل النفق الصناعي المهجور في مجمّع عسكري سابق قرب الضفة الجنوبية لنهر إيسيك-كول.

الزمان: مشهد 'الحصاد' هو بمثابة صدى وصل متأخراً مئة عام، إنه ردُّ على عدد من العقائد الثقافية والسياسية-الاجتماعية التي انتشرت من الغرب إلى الشرق. حان الوقت لجمع الحجارة. اليوم لا أوهام ولا قيم، ولا حتى تفسيرات؛ لا شيء سوى حفنة قليلة من الحقائق المتوازية ومجموعة متباينة من السياقات الثقافية-الاجتماعية الإقليمية المختلفة والمؤقتة. الشخصية الأساسية في هذا الشريط المصوّر هي 'الحصاد' أو آلة الحصاد، التي تُشكّل رمزاً آسيوياً قوياً مناقضاً لآلة البذر، التي كانت رمزاً شائعاً جداً في الرسوم الأوروبية الغربية والروسية في مطلع القرن العشرين. تجسّد 'الحصاد' اليوم الأمل لإعادة تعريف السياسة الاجتماعية العالمية".

الحصاد، شريط مصوّر
المدة : 9 دقائق و5 ثوانٍ : بالألوان : 2005

ULAN DJAPAROV

Born in 1960. Lives and works in Bishkek, Kyrgyzstan.

"Location: spontaneously growing green plants in the abandoned industrial tunnel of a former military complex near the south bank of the Issyk-Kul river.

Time: the image of the 'reaper' is an echo one hundred years late, a response to a number of cultural and socio-political doctrines that moved across the East from the West. It is time to collect the stones. Today there are no illusions, no values, not even interpretations; there are only a few parallel realities and a collage of different regional, temporary socio-cultural contexts.

The main character of this video work is the 'reaper' – a powerful Asiatic symbol that is antithetical to the symbol of the 'sower' that was very popular in West European and Russian paintings at the turn of the twentieth century. The 'reaper' today embodies hopes for the redefinition of global social policy."

Reaper, Video

Duration : 9'05" : color : 2005





تصوير: جمشيد خوليکوف
مونتاج: أوكسانا شاتالوفا

هذا العمل مستوحى من المواجهات السياسية المتواصلة التي ترتبت عنها عواقب مأسوية أحياناً، بين السلطات والمعارضة في قرغيزستان (حيث تحوّل الرفاق السابقون ألدّ الأعداء)، خلال "ثورة" 2005 في بيشكيك. في تلك المرحلة، لم يكن السكّان في غالبيتهم الساحقة، يثقون بأحد. ربما لم يكن الغرض من هذا الاحتكاك المستمرّ تحقيق فريق انتصاراً نهائياً على الآخر، إنما "شحذُهما" المتواصل في مواجهة بعضهما البعض، مثل السكاكين. عند إرساء ثقافة سياسية ومدنية، لعل الموقف الأكثر مسؤولية هو أن تكون لكل فريق مصالحه الخاصة، بدلاً من أن يخوضا معركة تجريدية من أجل "مصالح ديمقراطية" محدّدة بطريقة فضفاضة. قد تساهم هذه المقاربة، في مرحلة معيّنة، في حل مشكلات المجتمع الراهنة. في هذه الأزمنة الانتقالية، تحوّل الخطاب "الحاد" والهجمات والهجمات المضادّة ممارسةً مألوفة في السياسة الرسمية والنقاشات المفهومية الخاصة على السواء. يسأل الفنان، هل من منطق في هذا كله؟

أنجز الشريط المصوّر في إطار مشروع أطلقه أوكسانا ساتيلوفا وتالانت أوغوبايف بعنوان Zones of Risk (مناطق الخطر).

Nan-Ursun، شريط مصوّر
المدة : 7 دقائق و5 ثوانٍ : بالألوان : 2007

Camera: Jamshed Kholikov

Montage: Oksana Shatalova

This work is influenced by the endless, antagonistic political confrontations, sometimes with tragic consequences, between Kyrgyzstani authorities and the opposition (in which former comrades became irreconcilable enemies) during the 2005 "revolution" in Bishkek. At this time the majority of the population trusted no one. Perhaps the purpose of this constant friction resided not in a final victory on the part of any one of the parties, but in their constant "sharpening" against each other, like knives. In the establishment of a political and civil culture, this might be the more responsible position, when both parties have their own interests, rather than an abstract battle for some loosely-defined "democratic interests." At some point this might solve the current problems of society. In our transitional times, "sharp" rhetoric, attacks and counterattacks have become a familiar exercise, in both official policy and private conceptual debates. The artists asks, is there any reason in all this?

The performance was realized within the framework of a project initiated by Oxana Satilova and Talant Ogobayev, "Zones of Risk."

Nan-Ursun, Video

Duration : 7'05" : color : 2007





إربولسين ملديبيكوف

وُلد عام 1964 في تولكيباس جنوب كازاخستان، يقيم ويعمل في ألماني في كازاخستان.

تشكّل أعمال ملديبيكوف، أي الأفلام والتجهيزات على السواء [سلسلة Pol-Pots، الشريطان المصوّران Pastan-1 Pastan-2]، أدوات فعّالة في انتقاد هيكلية السلطة وأنواع الأوتوقراطية القديمة الطراز، عبر الإشارة إلى حرمان الإنسان من حقوقه الأساسية في معظم بلدان آسيا الوسطى. يبتكر مشروعه الطموح Pastan هويّة آسيوية افتراضية، فاضحاً غياب المقاومة في وجه النزعات السلبية المتزايدة في ما يُعرّف بالديمقراطية الوطنية.



Pastan, I am، يُعرّض بحسب نظام الشاشتين
المدة : 6 دقائق و53 ثانية : بالألوان : 2003

ERBOLSYN MELDIBEKOV

Born in 1964 in Tulkibas, Southern Kazakhstan. Lives and works in Almaty, Kazakhstan.

Meldibekov's works, both films and installations (the *Pol-Pots* series, the video performances *Pastan-1* and *Pastan-2*) are powerful tools in criticizing power structures and old fashioned types of autocracy, pointing to the lack of basic human rights specific to most Central Asian countries. His ambitious *Pastan* project series constructs a hypothetical Asian identity, exposing a lack of resistance in the face of growing negative tendencies in the so-called national democracy.

Pastan, I am, 2 channel video installation
Duration : 6'53" : color : 2003





أعمال إربولسين ملدييكوف الفنّية على ارتباط وثيق بالتحوّلات السياسية والروحية التي يشهدها مجتمعه في الآونة الأخيرة. تنطبع معتقداته الجمالية والفلسفية بانخراطه في التيارات المرتبطة بالصحوّة الوطنية التي شهدها المجتمع الكازاخستاني بعد التسعينيات بسبب تفكّك الاتحاد السوفياتي. وقد تمحور أحد هذه التيارات حول إعادة تأهيل المجتمع وتحريره انطلاقاً من القيم الإسلامية والرموز الوطنية على إثر عقود من القمع والهندسة الاجتماعية اللذين فرضتهما الأيديولوجيا السوفياتية. وقد أوقف النظام السلطوي نشاط هذه التيارات بعد شتّى حملات عنيفة عليها. فأرغم معظم الناشطين على مغادرة البلاد. التحق بعضهم بنظام "طالبان" المتشدد في أفغانستان، فيما قرّر آخرون الانضمام إلى صفوف الأصوليين الأوزبكستانيين أو حتى قطعوا مسافة أطول وصولاً إلى إيران. وقد اضطرّ ملدييكوف، في هذه الظروف، إلى التخلّي عن النشاط السياسي والتفرّغ للفنّ. وانطبع معظم مشاريعه منذ ذلك الوقت، بما في ذلك التجهيزات والأغراض والأعمال والأشرطة المصوّرة، بمواقف متشدّدة.

Pastan، أداء في المساحة العامة، شريط مصوّر
المدة : دقيقتان و50 ثانية : بالألوان : 2005



The art practice of Erbolysyn Meldibekov is strongly linked to recent political and spiritual transformations in his society. His aesthetic and philosophic beliefs are marked by his involvement in movements related to national revival that struck Kazakh society after the 1990s due to the disintegration of the USSR. One such movement was directed toward a rehabilitation and emancipation of society connected to Islamic values and national symbols after decades of oppression and social engineering imposed by Soviet ideology. After brutal interventions these movements were shot down under authoritarian rule. Most activists were forced to leave the country. Some moved toward the radical Taliban regime in Afghanistan, and others decided to join the Uzbek fundamentalists or move even further, to Iran. In these circumstances Meldibekov was forced to abandon political involvement and take up his position as an artist. Most of his projects since, including installations, objects, actions and videos, have taken radical stances.

Pastan, performance in public space, Video
Duration : 2'50" : color : 2005





وُلد في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 1977 في دوشانبي في طاجكستان، يقيم ويعمل في دوشانبي.

يستند الشريط المصوّر إلى فيلم طاجكستاني شهير بعنوان "التقيت فتاة" [1957]. إنها حكاية فتاة عادية تتمتع بصوت رائع وتحلم بأن تغني ذات يوم في المركز الثقافي المحلي. لكن والدها يمنعها من الغناء، ويقوم بإبعادها إلى الريف. تتمحور أحداث الفيلم حول المجتمع الطاجكستاني الذي يتخطى لتجاوز الأعراف الإقطاعية الأبوية الموروثة من الحقبة ما قبل الاشتراكية، كما أنه يتحدث عن الأزمنة الغابرة عندما كانت تطلّعات الشباب الطاجكستانيين إلى تحقيق الذات تلقى ترحيباً.

أما الآن فنحن أمام مشهد مناقض. تتجاهل الدولة الطاجكستانية تماماً هذه المبادئ الأبوية في حين يبدو أن المجتمع في شكل عام يُثمنها ويوليها مكانة بارزة، بتشجيع من نزعة وطنية نحو "الأسلمة".

أنقل، في شريطي المصوّر، حكاية الفيلم إلى طاجكستان المعاصرة، محاولاً الإجابة عن بعض الأسئلة المهمة: هل بإمكان فتاة عادية موهوبة أن تحقّق أحلامها اليوم؟ هل يمكنها الزواج من الرجل الذي تحبّه؟ هل يمكنها فعل ذلك في مجتمع يسير القهقري، حيث تسود الآراء الدينية، وحيث لم تعد حرية الخيار قيمة أساسية؟

التقيت فتاة، شريط مصوّر

المدة : 5 دقائق و10 ثوانٍ : بالألوان : 2014

ALLA RUMYANTSEVA

Born 11 November, 1977 in Dushanbe, Tajikistan. Lives and works in Dushanbe.

The video is based on the well-known Tajik movie *I Met a Girl* [1957]. It is the story of a common girl who has a wonderful voice and dreams of performing one day at the local cultural center. However, her father does not allow her to perform, sending her instead away to the countryside. The movie is about Tajik society struggling to overcome patriarchal feudal customs inherited from the pre-socialist past as well as about the times when young Tajiks' aspirations toward self-realization were welcomed.

Today, we see an opposite situation. The Tajik state completely ignores these patriarchic principles, while society at large seems to praise them, encouraged by a national trend towards "Islamization."

In my video I project the story of the 1957 movie into modern Tajikistan. I attempt to answer some important questions: Can a talented common girl realize her dreams today? Can she marry the man she loves? Can she do that in a society that is moving backward, in a society where religious views prevail and freedom of choice is no longer a value?

I Met a Girl, Video

Duration : 5'10" : color : 2014





وُلد عام 1984 في دوشانبي في طاجكستان، يقيم ويعمل حالياً في دوشانبي.

أحاول في هذا الفيلم تحليل مسائل الجندر. في الحقبة السوفياتية، كانت تلميذات المدارس يضعن حول أعناقهن ربطة العنق الحمراء التي ترمز إلى منظمة "الرواد الشباب"، في إشارة إلى انتمائهن إلى الشباب السوفياتي الذي تلقن أيديولوجية الإلحاد الشيوعية. كنّ يتبعن الشعار المعروف:

"عندما تضع ربطة العنق، انتبه لها
فألوانها هي ألوان العلم"

على ضوء المبادئ التي يتبنّاها الزعماء الدينيون العقائديون الجدد في طاجكستان المعاصرة، لقد غيّرت ربطة العنق الحمراء لونها وشكلها ووظيفتها. ربطة العنق الحمراء تحوّلت الحجاب الأسود. لقد أصبحت رمز حقبة جديدة في تاريخ النساء في طاجكستان. استبدلت فتيات الجيل "التالي" بسهولة الصور والرموز القديمة بأخرى جديدة، تحت تأثير الأيديولوجيين الدينيين الذين كانوا من قبل أعضاء في منظمة "الرواد الشباب"، وفي "اتحاد الشبيبة الشيوعية" (الكومسومول)، حتى إنهم كانوا شيوعيين.

اليوم يحدث تحوّل جذري في الأيديولوجيا والسلوكيات الحياتية. عندما ترتدي فتاة الحجاب، تصبح رمزاً للأزمة المضطربة "الجديدة". إنها جاهزة لتنفيذ عقيدتها الأيديولوجية على الأرض.

الجيل "التالي"، شريط مصوّر
المدة : 5 دقائق و30 ثانية : بالألوان : 2014

SURAYO TUYCHIEVA

Born in 1984 in Dushanbe, Tajikistan. Currently lives and works in Dushanbe.

In this film, I attempt to analyze gender issues. In Soviet times, schoolgirls wore the Young Pioneer red tie around their necks, which symbolized their belonging to a Soviet youth educated in the spirit of the Communist ideology of atheism. They followed the well-known postulate:

*"When you put on the tie, take care of it,
That's the same color as the flag."*

According to the principles of the new ideological religious leaders of contemporary Tajikistan, this red tie has changed its color, form and function. The red tie becomes the black hijab. It becomes the symbol of a new era in the history of women from Tajikistan. The girls of *Generation "next"* have easily replaced their old images and symbols with new ones, under the influence of religious ideologists who too were once Young Pioneers, members of the Komsomol and even Communists.

Today a radical transformation is taking place in ideology and life attitudes. When a girl puts on her hijab, she becomes a symbol of the "new" troubled times. She is ready to put her ideology into action.

Generation "next," Video
Duration : 5'30" : color : 2014





وُلد في طشقند في أوزبكستان، عاش وعمل في ألماني في كازاخستان.

"برابرة الشمال" هي العبارة التي استخدمها الصينيون للإشارة إلى البدو الذين سعوا جاهدين للانفصال عنهم عبر بناء السور العظيم. يتميز هذا الشريط المصوّر الذي جرى إعداده بالتعاون مع جوليا تيخونوفا، بنوعية سينمائية نادرة تعبّر عن مجهودٍ يهدف إلى إعادة تجسيد فنّ ممارسة الحب. طلب الفنّانون من ثنائي إعادة تمثيل أحد طقوس البدو: قبل تأسيس الاتحاد السوفياتي، وما أعقبه من قمع للثقافات الأصلية في آسيا الوسطى، كانت كازاخستان أرضاً للبدو الذين كانت حياتهم اليومية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بجيادهم. يستمتع الثنائي بجولة يتمايلان فيها على ظهر الجواد، ويُطلقان تنهّدت لاهثة مع كل حركة جديدة يقوم بها الحصان.



برابرة شماليون: الجزء الثاني - أعراق الحب، شريط مصوّر
المدة : 7 دقائق و 8 ثوان : بالأسود والأبيض : 2000

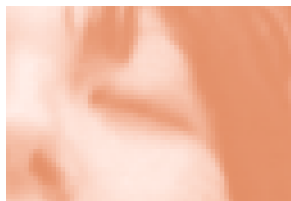
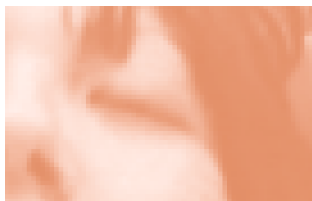
يأذن من مركز الفن المعاصر، ألماني، كازاخستان

RUSTAM KHALIFIN

[1949 - 2008]

Born in Tashkent, Uzbekistan. Lived and worked in Almaty, Kazakhstan.

"Barbarians of the North" is the term the Chinese used to describe the nomads from whom they strove to isolate themselves by building the Great Wall. This film, made in collaboration with Julia Tikhonova, has a rare cinematic quality that embodies an effort to reconstruct the art of lovemaking. A couple was asked by the artists to reenact a nomadic ritual: before the creation of the Soviet Union, and the subsequent repression of indigenous Central Asian cultures, Kazakhstan was a land of nomads whose daily lives were intimately bound up with their horses. The couple enjoys their swaying ride, with every new movement of the horse accompanied by breathy sighs.



Northern Barbarians: Part II - The Love Races, Video

Duration : 7'08 : b/w : 2000

Courtesy of the Center for Contemporary Art, Almaty, Kazakhstan





سابزالي الشريف و جمشيد خوليكوف

سابزالي الشريف، وُلد عام 1946 في منطقة خالتون في طاجكستان، يعيش ويعمل في دوشانبي.

جمشيد خوليكوف، وُلد عام 1962 في دوشانبي في طاجكستان، يعيش ويعمل في دوشانبي.

"استيقظَ زرادشت. ماذا تتوقَّع بينَ نيام؟"

- الأفيستا، الكتاب المقدَّس في الديانة الزرادشتية

"المبادئ والحقائق المجسَّدة في عدد كبير من الأديان في العالم - البوذية والمسيحية

والزرادشتية والإسلام وسواها الكثير - متداخلة. كان الطاجكستانيون - من أقدم شعوب

العالم - يعبدون النار في البداية، كما في الديانة الزرادشتية. يُحكى عن هذا الشعب أنه لم يكن

عنيفاً على الإطلاق، ولم يبادر قط إلى الهجوم بل كان يكتفي بالدفاع عن نفسه. تعرَّضوا للنهب

والدمار، وأُرغموا على اعتناق أديان أخرى، لكن ثقافتهم ولغتهم وتقاليدهم ونمط عيشهم

صمدت حتى يومنا هذا.

زرادشت، شريط مصوَّر

المدة : 6 دقائق و36 ثانية : بالألوان : 2007

SABZALI SHARIF & JAMSHED KHOLIKOV

Sabzali Sharif, born in 1946 in the Khatlon region of Tajikistan, lives and works in Dushanbe.

Jamshed Kholikov, born in Dushanbe, Tajikistan in 1962, lives and works in Dushanbe.

“Zarathustra woke up. What do you expect among sleeping people?”
– The Avesta, the holy book of Zoroastrianism.

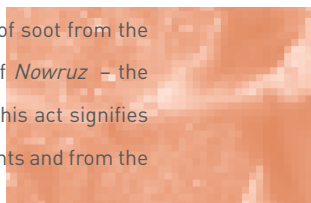
“The principles and truths found in many world religions – Buddhism, Christianity, Zoroastrianism, Islam and many others – intertwine. The Tajiks – one of the most ancient peoples of the world – in the beginning were fire-worshippers, as in Zoroastrianism. As the story of this people goes, they were never violent, they never attacked but only defended themselves. They have been looted, destroyed, and forced to take other faiths but their culture, language, traditions and way of life have been preserved to this day.”

Zarathustra, Video
Duration : 6'36 : color : 2007

بالنسبة إلى الطاجكستانيين، ترمز حدوة الحصان إلى الزمن. كان الناس يقيسون الوقت بواسطة الصوت الذي يُصدره حصانٌ يعدو. كما تحمل حدوة الحصان معنى آخر مرتبطاً بالاجتياحات المتعددة للأراضي الطاجكستانية. بما أن معظم هذه الاجتياحات نفّذتها جيوشٌ على ظهر الجياد، يُنظر إلى الآثار التي تركتها حدوات الأحصنة في الأراضي الطاجكستانية، بأنها بصمات من تلك الأيام. ومن الرموز الطاجكستانية القوية الأخرى المِرْجَل أو القدر الكبير على النار، الذي يرتبط أيضاً ارتباطاً وثيقاً بنمط حياتنا التقليدي. من الطقوس التي تحييها العائلات سنوياً إحراق طبقات السخام الكثيفة التي تترسّب في المِرْجَل، وذلك خلال الاحتفال بعيد النوروز، أي رأس السنة، عندما يُنظّف السخام من كل القدور. ترمز هذه الشعائر إلى تطهير الروح، أي التحرّر من الأفكار الشريرة ومن تأثير قوى الظلام.

يبلغ صوت الحدوات المصطدمة بالأرض مسامعنا من الأزمنة السحيقة، وهو أشبه بالصوت الذي يُحدثه مِرْجَل نظيف. يوقظنا هذا الصوت فجأةً - أيها الأبناء الضالّون، إنه صوت الزمن - لقد حان الوقت لجمع الحجارة التي كانت مبعثرة من قبل."

For Tajiks, the horseshoe is a symbol of the space of time. People used to measure time by the sound of a running horse. Another meaning invested in the horseshoe is related to the multiple invasions of Tajik lands. Since most of these invasions were by armies on horseback, the traces left by the horseshoe on Tajik land are regarded as imprints of those days. Another powerful Tajik symbol is the cauldron on fire, which is also closely related to our traditional way of life. Among many events that occur in the family every year, one consists in burning the thick layers of soot from the cauldron. This takes place during the celebration of *Nowruz* – the new year, when all cauldrons are cleaned of soot. This act signifies the purification of the soul, a release from evil thoughts and from the power of dark forces.



The sound of falling horseshoes reaches us from immemorial times and produces the sound of a clean cauldron. This sound suddenly woke us up – prodigal sons, it is the sound of time, and they say – it's time to gather the stones that were once scattered.”





ألكسندر أوغاي

وُلد عام 1978 في كيزيلوردا في كازاخستان، يقيم ويعمل في ألماني في كازاخستان.

شريط Bastion [الحصن] للفنان ألكسندر أوغاي هو تكملة لأعماله السابقة. أولاً، يتطرق الحصن إلى أحد المواضيع المفضلة في البحث الفني الشخصي لدى أوغاي، والذي يتعلّق بإرث الطوبى السوفياتية وتأثيره على الأجيال المستقبلية. صورة "برج تاتلين" [Tatlin's Tower] هي الرمز الأساسي للأفكار الطوباوية التي سادت في الجزء الأول من القرن العشرين - عصر الثورات والحروب والجائحات العامة التي غيّرت النموذج الاجتماعي في زماننا. ثانياً، هذا الرمز هو جزء من ذهنية الفنان، من اهتمامه الشخصي بما يُعرّف بالطليعية الروسية وحينه إلى الماضي السوفياتي، أي مرحلة الطفولة عندما تكوّنت هويّته.

استخدم ألكسندر أوغاي مزيجاً من التقنيات: كاميرا Hi 8 ونماذج هندسية ثلاثية الأبعاد جمّعت في شريط مصوّر رقمي صغير DV. يُبيّن الشريط الروابط بين الفترات الزمنية والحقب كما يلمسها الفنان.



الحصن، شريط مصوّر تم تحويله من كاميرا 8 ملم، ثلاثي الأبعاد
المدة : 5 دقائق و 6 ثوانٍ : بالأبيض والأسود : 2007

ALEXANDER UGAY

Born in 1978 in Kyzilorda, Kazakhstan. Lives and works in Almaty, Kazakhstan.

Bastion by Alexander Ugay is a continuation of his previous video works. First of all, *Bastion* explores one of the favored topics in Ugay's personal artistic research, relating to the heritage of the Soviet Utopia and its influence on future generations. The image of Tatlin's *Tower* is the main symbol of the utopian ideas of the first part of the 20th century – the epoch of revolutions, wars and public cataclysms, which changed the social paradigm of our time. On the other hand, this symbol is a part of the artist's mentality, of his personal interest in the so-called Russian vanguard and his nostalgia for the Soviet past – the time of his childhood when his identity was formed.

Alexander Ugay used a mixed technology – Hi 8 camera and 3D architectural models, unified by mini DV video. This tool demonstrates inter-temporal and inter-epochal links as the artist feels them.

Bastion, Video, transformed from 8mm camera, 3D
Duration : 5'06" : b/w : 2007





AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT

Director AUB Art Galleries and Collections

Rico Franses

AUB Art Galleries and Collections Steering Committee

Reza Abedini

Octavian Esanu

Rico Franses

Angela Harutyunyan

Walid Sadek

Kirsten Scheid



VIDEO FORECAST

A Selection of Video Art from Central Asia

EXHIBITION PRODUCTION

Guest Curator

Stefan Rusu

Curator AUB Art Galleries

Octavian Esanu

Exhibition Coordinator

Cherine Karam

Design

Stefan Rusu and Octavian Esanu

Translation

Nisrine Nader

Graphic Design

Lynn El Hout

Communication Production

Ranya Touma-Halabi

Technical Support

Yamen Rajeh

Wissam Merhi

